

مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الجبل الغربي

د. أحمد عطية محمد

كلية الاقتصاد - جامعة الزاوية

AhmedAtea722@gmail.com

د. عائشة الهادي أبو عبدالله

المركز العالي للعلوم الإدارية والمالية - الزاوية

aishahadei6@gmail.com

د. عبد الحميد محمد وشوش

كلية الاقتصاد - جامعة طرابلس

Ah.wesh@yahoo.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الجبل الغربي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجبل الغربي والبالغ عددهم (838) فرداً حيث تم توزيع استبيان على عينة الدراسة من أعضاء هيئة تدريس في جامعة الجبل الغربي ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار جائحة كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني. لاستطلاع آراء عينة الدراسة المتمثلة في أفراد القوى العاملة (أعضاء هيئة التدريس) بجامعة الجبل الغربي، وأوضحت نتائج: على عدم استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا، فقد بلغت قيمة متوسط الاستجابة (2.8). بينت الدراسة وجود ضعف في تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا، فقد بلغت قيمة متوسط الاستجابة (2.7) أوضحت الدراسة وجود ضعف في تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا، فقد بلغت قيمة متوسط الاستجابة (2.67) أظهرت الدراسة إن مستوى معوقات التعليم الإلكتروني كان مرتفعاً، فقد بلغت قيمة متوسط الاستجابة (3.54) توصي الدراسة: إلى إقامة الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لرفع مستوى كفاءتهم في مجال الحاسب الآلي والانترنت. إعادة النظر بالمقررات الجامعية آخذين بنظر الاعتبار متطلبات التعليم الإلكتروني. تطوير موقع الجامعة الإلكتروني وتضمين عروض محدثة للمواد التعليمية تبت على مدار الساعة. الحرص على التقييم المستمر للطلاب أثناء عملية التعليم عن بعد. ضرورة تضمين التمارين والواجبات في المحتوى التعليمي تساهم في تحسين التعلم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، فيروس كورونا. جامعة الجبل الغربي ، ليبيا

1. الإطار العام للدراسة:

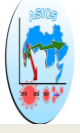
1.1 المقدمة:

اجتاح وباء كورونا معظم دول العالم، وهذا ما فرض على جميع المؤسسات التربوية التحول من التعليم الوجاهي الذي يتيح التقارب الجسدي، والذي يشكل فرصة لانتقال العدوى إلى التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد، فقد تعين على 1.5 مليار طفل وشاب في 188 دولة حول العالم البقاء في منازلهم بعد إغلاق المدارس ومؤسسات التعليم العالي (Affouneh, Salha, Khlaif 2020).

ويري الحضييري (2011)، أن التعليم الإلكتروني هو أسلوب جديد في التعلم فرض نفسه بقوة على مراكز المعلومات، والمؤسسات الأكاديمية بوصفه شكلاً جديداً يتناسب وتطورات تكنولوجيا المعلومات، فأصبح التعليم الإلكتروني يشكل جزءاً مهماً في كيان الجامعات الأكاديمية حيث كان الاهتمام في الفترة الأخيرة بالتعليم الإلكتروني من قبل الجامعات الأكاديمية في العالم نتيجة النمو المتزايد في أعداد الطلبة والباحثين، وقد شهدنا في الآونة الأخيرة الإقبال المتزايد نتيجة للظروف التي تمر بها أغلب دول العالم اليوم بعد انقطاع التحاق الطلبة بمقاعد الدراسة نظراً للوباء المعروف بـ(فايروس كورونا 19 - Coved)، الذي يجتاح العالم اليوم، كل ذلك جعل مؤسسات التعليم العالي بحاجة إلى إجراءات سريعة تمكننا من نقل العلوم علي اختلاف أنواعها وتخصصاتها لأكبر عدد ممكن من الطلبة مستغلين كل المزايا التي توفرها الوسائل التكنولوجية المتعددة والمختلفة.

ويعد التعلم عن بعد أسلوباً جديداً من التعليم يواجه العديد من التحديات والعوائق، ولهذه التحديات جانبان: جانب الاستعداد التكنولوجي والذي يختص بالمعلومات والاتصالات، وجانب الاستعداد التنفيذي والذي يختص بالمستخدم أي مدى استعدادات الجامعات والكليات والشركات والمؤسسات الحكومية والمنظمات لاستخدام التعليم عن بعد، وهناك أيضاً جانب نفسي يتعلق بأستاذة الجامعات والمدرسين والمتدربين والطلبة كالنظام التربوي الحالي والذي يعمل به منذ مئات السنين فلا غرابة أن تعارض طبيعة العقل البشري التغيير (الكرم والعلي، 2005). إن جامعة الجبل الغربي هي واحدة من الجامعات الليبية التي خاضت تجربة التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا، إلا أن عملية التعليم الإلكتروني لم تخضع لعملية تقييم لقياس





مدى فاعليتها، وقد جاءت هذه الدراسة لقياس مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.

2.1 مشكلة الدراسة:

للتعليم الإلكتروني دور مهم وأساسي في إنجاح العملية التعليمية، ففي ظل التطور التكنولوجي الكبير ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكة انترنت، ووسائل متعددة، مثل: الصوت، والصورة، والفيديو، وهي وسائل أتاحت المجال لعدد كبير لتلقي التعليم بكل سهولة وبسر، وبأقل وقت وجهد. (دعوع 2016، ص15)

ولكن نظراً للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي المتمثلة بانتشار جائحة كورونا، فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعلم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلبة (Yulia, 2020).

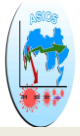
وترى الخليفة (2002) أن أكبر عائق أمام فاعلية التعلم الإلكتروني يكمن في ضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت في بعض الدول. وتبرز اللغة الإنجليزية كتحديّ أمام أعضاء هيئة التدريس في البلاد العربية ومنها الأردن، فما زالت اللغة الإنجليزية هي الأكثر استخداماً عبر الإنترنت حيث تبيّن أنها تحتل 35.6% واليابانية 9.5%، والصينية 12.2%، والإسبانية 8%، والفرنسية 3.7%، والروسية 2.5% (Lin, Hui-Chao, 2005).

وجامعة الجبل الغربي هي إحدى الجامعات التي وجدت نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعليم الإلكتروني، وتوظيف وسائل تواصل لم تكن متبعة من قبل، كما أن أعضاء هيئة التدريس فيها تواصلوا مع الطلبة بطرائق مختلفة، كما أن بعض أعضاء هيئة التدريس كان يشكك في نتائج الاختبارات الإلكترونية لعدم توافر مؤشرات محسوسة على التزام الطلبة بتعليمات الاختبارات، مما يولد شكوكاً حول فاعلية التعليم الإلكتروني لدى طلبة الجامعة، كما ظهرت بعض المشكلات في تطبيق التعليم الإلكتروني منها ضعف توظيف بعض البرمجيات الخاصة بالتعليم الإلكتروني لأن جامعة الجبل الغربي لم تتبع التعليم الإلكتروني أو التعلم عن بعد مسبقاً، إضافة إلى ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني الذي يتطلب اعتماد برمجيات محددة وتوفير شبكات انترنت وهواتف ذكية وحواسيب لكل طالب. لذلك فقد ظهرت حاجة ملحة

مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في

د. عائشة أبو عبدالله، د. أحمد عطية، د. عبد الحميد وشوش

جامعة الزاوية



لمعرفة وتقييم فاعلية التعليم الإلكتروني، ومدى تحقيقه لأهداف التعليم، وقدرته على تلبية احتياجات الطلبة، وإيجاد بيئة تفاعلية تغني عن التعلم وجهاً لوجه.

3.1 أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الآتي:

ما مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الجبل الغربي؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مستوى استمرارية عملية التعليم الإلكتروني في جامعة الجبل الغربي؟
2. ما مستوى معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة الجبل الغربي؟
3. ما مستوى تفاعل أعضاء هيئة التدريس والطلبة مع التعليم الإلكتروني في جامعة الجبل الغربي؟

4.1 أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الآتي:

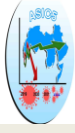
- 1- الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الجبل الغربي.
- 2- قياس مستوى استمرارية عملية التعليم الإلكتروني، والكشف عن مستوى معوقات استخدام التعليم الإلكتروني، ومستوى تفاعل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في جامعة الجبل الغربي.

5.1 أهمية الدراسة:

يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة كما يأتي:

- أ- الأهمية النظرية: يمكن للأدب النظري الوارد في هذه الدراسة أن يضيف معرفة جديدة للباحثين، وقد يرفد المكتبة العربية بإطار نظري جديد حول التعليم الإلكتروني في ظل حالات الطوارئ، وقد تفيد الدراسات السابقة التي تُرجمت في هذه الدراسة المهتمين بالتعلم عن بعد ونتائج تطبيقه عالمياً.





ب- الأهمية العملية: تفيد نتائج هذه الدراسة عن جامعة الجبل الغربي" ومؤسسات التعليم العالي في تحسين أداء نظام التعليم الإلكتروني، وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية والاتجاهات في انتقاء أنماط التعليم المتبعة ووضع الخطط المستقبلية للتوجه للتعليم الإلكتروني كبديل للتعليم وجهاً لوجه، كما يمكن الاستفادة من أداة الدراسة في قياس مدى فاعلية نظام التعليم الإلكتروني في الجامعات، ويستمد البحث أهميته كونه معاصراً لظاهرة واقعية وهي انتشار جائحة كورونا، ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في ظواهر مشابهة كالحروب والأزمات.

6.1 المصطلحات الإجرائية للدراسة:

1. التعليم الإلكتروني: منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية ، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطالب المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية (Berg, Simonson, 2018) .

ويعرفها الباحثون بأنها العملية المخططة والهادفة التي يتفاعل فيها طلبة جامعة الجبل الغربي" مع أعضاء هيئة التدريس لتحقيق أهداف ونتائج محددة من خلال توظيف البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية لضمان التباعد الجسدي خلال فترة انتشار فيروس كورونا.

2. فيروس كورونا (كوفيد-19): هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ويتسم بسرعة الانتشار (منظمة الصحة العالمية، 2019).

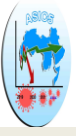
3. الفاعلية: العمل على بلوغ أعلى درجات الإنجاز وتحقيق أفضل النتائج بأقل التكاليف. (الكيلاي، 2005)

ويعرفها الباحثون بمستوى تحقيق النتائج التعليمية خلال التفاعل بين طلبة الجبل الغربي مع أعضاء هيئة التدريس باستخدام البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية مقارنة بالوقت الذي يتطلبه التعلم وجهاً لوجه.

مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في

د. عائشة أبو عبدالله، د. أحمد عطية، د. عبد الحميد وشوش

جامعة الزاوية



4. جامعة الجبل الغربي: أنشئت جامعة الجبل الغربي بموجب قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (118) لسنة 2004 الخاص بإعادة تنظيم الجامعات بحيث أصبحت هذه الجامعة تضم جميع الأقسام التي كانت قائمة آنذاك وبموجب هذا القرار أصبحت جميع الأقسام فروعاً لجامعة الجبل الغربي. أهداف جامعة الجبل الغربي : تحقيق التقدم في مجالات العلم والتقنية والفكر والفن في مجال العمل لتحقيق الأهداف الوطنية. إعداد المتخصصين في مختلف فروع والمعرفة كالإنتاج والخدمات . النهوض والمشاركة بالبحوث العلمية والدراسات المختلفة. تطوير وسائل وأساليب البحث العلمي والتعليمي بما في ذلك نشر كطبع المؤلفات العلمية. الاهتمام بالثورة الثقافية وتأكيد فلسفة سلطة الشعب والفكر الجماهيري.

7.1 حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الحدود الآتية:

1.7.1 الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على (838) عضو هيئة تدريس.

2.7.1 الحدود المكانية: أجريت تطبيق هذه الدراسة في جامعة الجبل الغربي

3.7.1 الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام(2021).

8.1 صعوبات الدراسة:

1- عدم القدرة على الوصول إلى كافة المراجع والمصادر والوثائق الورقية التي يمكن اعتماده كمرجع أساسي.

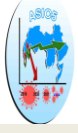
2- قلة الدراسات السابقة عن الموضوع المقترح.

3- صعوبة لوصول إلى عينة الدراسة في الوضع الراهن من انتشار جائحة كورونا، وتوزيع الاستبانة واستقبالها إلكترونياً باستخدام البريد الإلكتروني.

9.1 منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة في إجراءاتها على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على جمع البيانات من عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس باستخدام الاستبانة المعدة لأغراض هذه الدراسة، ودراسة استجابات أعضاء هيئة التدريس وتحليلها.

10.1 أداة الدراسة:



تعد أداء الدراسة هي الوسيلة التي يتم من خلالها جمع البيانات الأولية للإجابة على أسئلة الدراسة، لتحقيق أهداف هذه الدراسة، تم استخدام استمارة استبانة، مكونة من (25) ، وتتكون من أربع محاور أساسية : استخدم المحور الأول استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا، أما المحور الثاني: تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا، والمحور الثالث: تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل التعليم الإلكتروني، وأخيراً المحور الرابع: معوقات التعليم الإلكتروني.

11.1 الدراسات السابقة:

جرى الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة بالبحث، وجرى ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

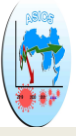
1.11.1 دراسة (Aljaser, 2019): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني في تطوير التحصيل الأكاديمي الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. حيث تم تصميم بيئة التعلم الإلكتروني وإعداد اختبار ومقياس لتقييم الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وتم تطبيق المنهج شبه التجريبي على عينة من طلاب الصف الخامس، مقسمة إلى مجموعة ضابطة تدرس من خلال الطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية تدرس من خلال بيئة التعلم الإلكتروني. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كل من اختبار ما بعد التحصيل ومقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

2.11.1 دراسة (Draissi, Yong, 2020): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة خطة الاستجابة لتفشي مرض (COVID-19) وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، في هذه الدراسة قام الباحثون بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والإشعارات من موقع الجامعات. استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن جائحة COVID-19 يتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب والأساتذة، والاستثمار في البحث العلمي وجهودها المستمرة لاكتشاف لقاح. واستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية

مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في

د. عائشة أبو عبدالله، د. أحمد عطية، د. عبد الحميد وشوش

جامعة الزاوية

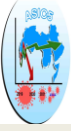


للطالب، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات.

3.11.1 دراسة (Sahu,2020): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا (COVID-19) على التعليم والصحة العقلية للطلاب وهيئة التدريس، فقد نشأ في ووهان الصينية الفيروس التاجي الجديد (COVID-19) وقد انتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم، وبذلك قام عدد كبير من الجامعات بتأجيل أو إلغاء جميع الأنشطة الجامعية، واتخذت الجامعات تدابير مكثفة لحماية جميع الطلاب والموظفين من المرض شديد العدوى، قام أعضاء هيئة التدريس بالانتقال إلى نظام التدريس الإلكتروني، ويسلط البحث الضوء على التأثير المحتمل لانتشار COVID-19 على التعليم والصحة النفسية للطلاب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه على الجامعات تنفيذ القوانين لإبطاء انتشار الفيروس، ويجب أن يتلقى الطلاب والموظفون معلومات منتظمة من خلال البريد الإلكتروني، ويجب أن تكون صحة وسلامة الطلاب والموظفين على رأس الأولويات، ويجب أن تكون خدمات الاستشارة متاحة لدعم الصحة العقلية للطلاب، وأيضا على السلطات تحمل مسؤولية ضمان الغذاء والسكن للطلاب الدوليين، وعلى أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بالتكنولوجيا بشكل دقيق لجعل تجارب الطلبة مع التعلم غنياً وفعالاً.

4.11.1 دراسة (Yulia,2020): هدفت هذه الدراسة إلى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا، حيث شرحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي، كما وضحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعلم من خلال الانترنت، حيث خلصت الدراسة الى أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الانترنت.





5.11.1 دراسة (Basilaia, Kvavadze, 2020): هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عبر الإنترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، حيث أسندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي EduPage و Gsuite في العملية التعليمية، واستناداً إلى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان إلى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الإنترنت كان ناجحاً، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

6.11.1 التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين من الاطلاع على الدراسات السابقة أنها بحثت في فعالية بيئة التعلم الإلكتروني وفعاليتها في تطوير التحصيل الأكاديمي الاتجاه نحو تجاه تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، وتأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا (COVID-19) على التعليم والصحة العقلية للطلاب وهيئة التدريس، وطرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا، وتجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عبر الإنترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، وحركة المرور في الحرم الجامعي والتعلم الإلكتروني أثناء جائحة COVID-19، ولم تختار أي دراسة عينتها من المدرسين الجامعيين، كما اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي، كما طبقت الدراسات السابقة المقابلات وأدوات الملاحظة لجمع البيانات.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسات في تحديثها عن التعليم الإلكتروني واعتمادها على المنهج الوصفي والتحليلي، إلا أن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة في تناولها مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الجبل الغربي، طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (838) عضو هيئة تدريس في جامعة الجبل الغربي، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة المكون من حجم العينة المطلوب لا يقل عن (264) مفردة عضو هيئة تدريس في جامعة الجبل الغربي.

2. الإطار النظري:

1.2 التعليم الإلكتروني:

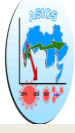
تري (التارقي) بما أن التعليم الإلكتروني عبارة عن نظام تُديره وتشرف عليه جهات متعددة ومن بينها الجهة التقنية لذلك عند الإعداد للتعليم الإلكتروني لابد أن نضع خطة واضحة للمشروع من حيث التعريف به ، أو هدافة و وسائل تحقيقه ، وخطوات تطبيقه مع الاهتمام بالنواتج التي حققتها كل المؤتمرات في الداخل والخارج، مع العمل علي نشر ثقافة التعليم الإلكتروني لدى المتعلمين والمعلمين بالمؤسسة التعليمية، وأهمية هذا النوع من التعليم في الارتقاء بالمستوي التحصيلي للطلبة ومستوي التعليم عامةً (التارقي، 2016 71-72) ويرى الحضييري (2011)، أن التعليم الإلكتروني هو أسلوب جديد في التعلم فرض نفسه بقوة على مراكز المعلومات، والمؤسسات الأكاديمية بوصفه شكلاً جديداً يتناسب وتطورات تكنولوجيا المعلومات، فأصبح التعليم الإلكتروني يشكل جزءاً مهماً في كيان الجامعات الأكاديمية حيث كان الاهتمام في الفترة الأخيرة بالتعليم الإلكتروني من قبل الجامعات الأكاديمية في العالم نتيجة النمو المتزايد في أعداد الطلبة والباحثين، وقد شهدنا في الآونة الأخيرة الإقبال المتزايد نتيجة للظروف التي تمر بها أغلب دول العالم اليوم بعد انقطاع التحاق الطلبة بمقاعد الدراسة نظراً للوباء المعروف ب(فايروس كورونا COVID - 19) الذي يجتاح العالم اليوم ، كل ذلك جعل مؤسسات التعليم العالي بحاجة إلي إجراءات سريعة تمكننا من نقل العلوم على اختلاف أنواعها وتخصصاتها لأكبر عدد ممكن من الطلبة مستغلين كل المزايا التي توفرها الوسائل التكنولوجية المتعددة والمختلفة ، ولعل ذلك كان منطلقاً أساسياً لتبيان حاجة هذه المؤسسات العلمية في الدول النامية إلى افتتاح مراكز علمية متخصصة بتكنولوجيا التعليم " التعليم الإلكتروني"، أسوة بالدول المتقدمة من استحداث أساليب فنية معينة تساعدها على اللحاق بركب الحضارة والتطور الذي يزدهر في كل لحظة في أرجاء العالم.

ويعرّف التعليم الإلكتروني: بأنه التعليم المقدم على شبكة الانترنت، وذلك من خلال استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة للوصول إلى كل ما يتعلق بالمواد التعليمية خارج حدود الصف التعليمي التقليدي (Koumi, 2006).

ويرى الباحثون أن التعليم الإلكتروني عملية استبدال التعلم عن بعد باستخدام وسائل التواصل الإلكترونية بالتفاعل وجهاً لوجه في الغرفة الصفية لتحقيق النتائج التعليمية المخطط لها.

وعرفه البعض بأنه عبارة عن مجموعة العمليات المرتبطة بالتعليم التي تتم عبر الانترنت مثل الحصول على المعلومات ذات الصلة بالمادة الدراسية. (تساشنيل، 6، 2002).





ومن أهم المصطلحات الشائعة التي تستخدم للتعبير عنه ووصفه هي التعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني المحوسب، ويكون على هيئة اجتماعات تفاعلية عبر شبكة الانترنت، يستطيع فيها الطلاب التفاعل مع المعلمين، وتلقي المهام والواجبات منهم في ذات الوقت .
(eLearningNC, 2018)

ويوجد العديد من الفوائد والميزات التي يقدمها التعليم الإلكتروني، والتي تجعله يتفوق على طرائق التعليم التقليدية، وهي كالآتي (Ferriman, 2014):

1. تقليل التكاليف، حيث إنه يوفر تكاليف إنشاء صفوف جديدة لعمل دورات وحلقات تعليمية، ويوفر الكهرباء والماء وغيرها من المواد المستخدمة في المدرسة، إضافة إلى أنه لا حاجة للذهاب إلى المدارس والمراكز التعليمية، وهذا من شأنه أن يقلل تكاليف التنقل.
2. متاح لجميع الأفراد والفئات العمرية، حيث يستطيع جميع الأفراد بغض النظر عن أعمارهم الاستفادة من الاجتماعات واللقاءات والدورات المطروحة على الانترنت، واكتساب مهارات وخبرات جديدة بعيدة عن قيود المدارس التقليدية.
3. المرنة، فهو لا يرتبط بوقت معين، فيستطيع الأفراد التعلم في أي وقت شاءوا حسب الوقت الملائم لهم.
4. استثمار الوقت وزيادة التعلم، حيث تقل التفاعلات غير المجدية بين الطلاب من خلال تقليل الدردشة والأسئلة الزائدة التي تضيع الوقت، فتزداد كمية ما يتعلمه الطالب دون أي تعطيلات أو عوائق.
5. جعل التعليم أكثر تنظيماً ومحايدة، إضافة إلى تقييم الاختبارات بطريقة محايدة وعادلة، والدقة في متابعة إنجازات كل طالب.
6. صديق للبيئة، حيث لا يوجد استخدام للأوراق والأقلام التي قد تضر البيئة عند التخلص منها.

إضافة إلى ذلك فإن التعليم الإلكتروني سيكون نمط التعليم السائد مستقبلاً، فالجيل الحالي يتميز بتعلقه بأجهزة الهاتف الذكية واستخدام التطبيقات المختلفة، لذلك فقد أصبح دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية توجهاً عالمياً، وأصبح التفاعل مع الأنشطة التعليمية من خلال الأجهزة المحمولة يشكل عاملاً محفزاً للتعلم بدلاً من الاكتفاء بالدراسة التقليدية (Yulia, 2020).

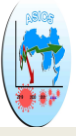
وعلى الرغم من الفوائد الكثيرة للتعليم الإلكتروني، إلا أن له بعض السلبيات كالآتي:

1. اعتماده على التكنولوجيا بشكل كبير، فعلى الرغم من أن التعليم الإلكتروني متاح لجميع الأفراد، إلا أن الكثير منهم قد لا يتوفر لديهم هواتف ذكية أو أجهزة حاسوب أو شبكة اتصال.
2. تدني مستوى التحفيز والتنظيم، لأن التعليم الإلكتروني ذاتي، فقد يجد بعض الأشخاص صعوبة في تحفيز نفسه على التعلم ومقاومة اللعب، وتنظيم عملية التعلم.

مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في

د. عائشة أبو عبدالله، د. أحمد عطية، د. عبد الحميد وشوش

جامعة الزاوية



3. العزلة والوحدة، وتنشأ بسبب نفاعل الطلبة مع أجهزة حواسيب وهواتف ذكية بدلاً من تواصلهم وتفاعلهم بطريقة مباشرة مع بعضهم بعضاً (Hetsevich, 2017).

2.2 أهداف التعليم الإلكتروني:

تنوعت أهداف التعليم الإلكتروني بما يتوافق مع أهداف المنظومة التربوية بكافة عناصرها، وحددها (راضي، وشاهين، 2010:34) على النحو الآتي :

1. تفاعل المتعلم مع باقي عناصر العملية التعليمية، لتنمية جوانب شخصيته المختلفة .
 2. خلق بيئة تعليمية تفاعلية بتقنيات إلكترونية جديدة، والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة .
- وأضاف إليها (الريفي، وأبو شعبان 2009:16):

1. دعم عملية التفاعل بين الطلبة والمعلمين، يتبادل الخبرات التربوية، والحوارات الهادفة .
2. التنمية المهنية للمعلمين عن طريق إكسابهم المهارات التقنية التعليمية الحديثة .
3. اكتساب الطلبة المهارات، أو الكفايات اللازمة، لاستخدام تقنيات الاتصال، والمعلومات .
4. توسيع دائرة اتصالات الطلبة عبر شبكات الاتصالات العالمية، والمحلية، وعدم الاقتصار على المعلم .

3.2 معوقات التعليم الإلكتروني:

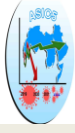
على الرغم من أهمية هذا النوع من التعليم ومزاياه المتعددة، فإنه يواجه معوقات وتحديات قد تحول بينه وبين الأهداف التي ما ذكره (حمدان، 2007:56).

1. قلة الوعي بهذا النوع من التعليم في المجتمع، وبالتالي النظر إليه بسلبية تحد من أهدافه ومزاياه، وعدم توافر القناعة الكافية لدى المعلم والمتعلم ، وعجز الإمكانيات المادية، والنقص الكبير التي تعاني منه المؤسسات التعليمية فيما يتعلق بالتقنيات الرئيسية للتعلم الإلكتروني .
- وقد استعرض رودني (Rodney,2002) أبرز معوقات التعليم الإلكتروني والتي تمثلت بعدم توافر القيادة الفعالة، وعدم توافر التدريب المناسب معها، وعدم توافر المعدات والأدوات اللازمة، والدعم الفني لمثل هذا اللون من التعليم.

3. الدراسة الميدانية:

1.3 أداة جمع البيانات اللازمة للدراسة:

تعد أداء الدراسة هي الوسيلة التي يتم من خلالها جمع البيانات الأولية للإجابة على أسئلة الدراسة، لتحقيق أهداف هذه الدراسة، تم استخدام استمارة استبانة، وتتكون من أربع محاور أساسية: استخدم المحور الأول استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة



كورونا، أما المحور الثاني: تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الالكتروني في ظل أزمة كورونا، والمحور الثالث: تفاعل الطلبة مع التعليم الالكتروني في ظل التعليم الالكتروني، وأخيراً المحور الرابع: معوقات التعليم الالكتروني. الذي تكون من (32) عبارة.

1. استمرارية التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا وتشمل (7) عبارات.
2. تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الالكتروني في ظل أزمة كورونا وتشمل (7) عبارات.
3. تفاعل الطلبة مع التعليم الالكتروني في ظل التعليم الالكتروني وتشمل (5) عبارات.
4. معوقات التعليم الالكتروني وتشمل (6) عبارات.

2.3 التحليل الإحصائي ومعالجة البيانات:

استخدم الباحثون الترميز الرقمي في ترميز إجابات أفراد المجتمع للإجابات المتعلقة بالمقياس الخماسي حيث تم إعطاء درجة واحدة للإجابة (غير موافق بشدة) ودرجتان للإجابة (غير موافق) وثلاث درجات للإجابة (محايد)، وأربع درجات للإجابة (موافق)، وخمس درجات للإجابة (موافق بشدة)، وقد تم استخدام متوسط القياس (3) وهو متوسط القيم (1، 2، 3، 4، 5) للإجابات الخمسة كنقطة مقارنة لتحديد مستوى إجمالي كل محور من محاور الدراسة.

جدول (1) ترميز بدائل الاجابة

الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الترميز	1	2	3	4	5

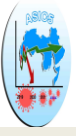
3.3 التحليل الإحصائي للبيانات:

لقد تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي بعد ترميزها؛ لإجراء العمليات الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي، الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة أو التحقق من فرضياتها بمستوى معنوية (0.05) والذي يُعد مستوى مقبولاً في العلوم الاجتماعية والإنسانية بصورة عامة، وبما أننا نحتاج في بعض الأحيان إلى حساب بعض المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في وصف الظاهرة من حيث القيمة التي تتوسط القيم أو تنتزع إليها القيم، ومن حيث التعرف على مدى تجانس القيم التي يأخذها المتغير، وأيضاً ما إذا كان هناك قيم شاذة أم لا، والاعتماد على العرض البياني وحده لا يكفي، لذا فإننا بحاجة لعرض بعض المقاييس الإحصائية التي يمكن من خلالها التعرف على خصائص الظاهرة محل البحث، وكذلك إمكانية مقارنة ظاهرتين أو أكثر، ومن أهم هذه المقاييس، مقاييس النزعة المركزية والتشتت. وقد تم استخدام الآتي:

مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في

د. عائشة أبو عبدالله، د. أحمد عطية، د. عبد الحميد وشوش

جامعة الزاوية



1. **التوزيعات التكرارية:** لتحديد عدد التكرارات، والنسبة المئوية للتكرار التي تتحصل عليه كل إجابة، منسوبا إلى إجمالي التكرارات، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل إجابة ويعطي صورة أولية عن إجابة أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المختلفة.

2. **معامل ألفا كرونباخ :** للتأكد من ثبات إجابات المستهدفين حول متغيرات الدراسة.

3. **معامل الارتباط:** لإيجاد العلاقة بين كل عبارة وإجمالي محورها وبين كل محور من محاور الاستبيان وإجماليه.

4. **المتوسط الحسابي المرجح،** لتحديد اتجاه الإجابة لكل عبارة من عبارات المقياس وفق مقياس التدرج الخماسي.

5. **الانحراف المعياري:** يستخدم الانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي.

6. **الاختبار التائي (One Sample T-Test)** لتحديد معنوية الفروق بين متوسط اجابات المستهدفين ومتوسط القياس (3).

4.3 صدق فقرات الاستبيان:

وتم ذلك من خلال

1.4.3 صدق المحكمين:

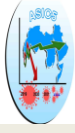
حيث إن صدق المحكمين يعد من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وان أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري والذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها. وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين في إدارة الأعمال، وقد تم الأخذ في نظر الاعتبار جميع الملاحظات التي قدمت من قبل المحكمين.

جدول (2) معامل الارتباط بين محاور الدراسة وإجمالي الاستبيان

ت	المحاور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا.	7	**0.766	0.006
2	تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا.	7	**0.76	0.000
3	تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل التعليم الإلكتروني.	5	**0.844	0.000
4	معوقات التعليم الإلكتروني.	6	**0.482	0.000

** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01)





لقد بينت النتائج في الجدول (2) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل أو تساوي 0.05 وهي دالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين كل محور من محاور الاستبيان وإجمالي الاستبيان وتثبت صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة.

2.4.3 الثبات:

وهو الاتساق في نتائج المقياس إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الأفراد أنفسهم، وتم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ، حيث إن معامل ألفا يزودنا بتقدير جيد في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وأن قيمة معامل ألفا للثبات تعد مقبولة إذا كانت (0.6) وأقل من ذلك تكون منخفضة (Uma Sekaran: 2003, 24)، ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام الاستثمارات البالغ عددها (268) استمارة، وقد كانت قيمة معامل ألفا للثبات المحور "استمرارية التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا" (0.765) ولمحور "تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الالكتروني في ظل أزمة كورونا" (0.764)، ولمحور "تفاعل الطلبة مع التعليم الالكتروني في ظل التعليم الالكتروني" (0.839) ولمحور "معيقات التعليم الالكتروني" (0.725)، ولإجمالي الاستبيان (0.833)، وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج.

جدول (3) معامل الفا كرونباخ للثبات

ت	المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا
1	استمرارية التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا.	7	0.765
2	تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الالكتروني في ظل أزمة كورونا.	7	0.764
3	تفاعل الطلبة مع التعليم الالكتروني في ظل التعليم الالكتروني.	5	0.839
4	معيقات التعليم الالكتروني.	6	0.725
	إجمالي الاستبيان	25	0.866

5.3 مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة بأعضاء هيئة التدريس بجامعة الجبل الغربي والبالغ عددهم (838) فرداً، وقد تم اعتماد عينة عشوائية تم حسابها من معادلة كريسي الرياضية التالية: (V. (Kreicie, 1970, p607

$$n = \frac{X^2 NP(1-P)}{d^2 (N-1) + X^2 P(1-P)}$$

$$\frac{3.841 * 838 * 0.5(1-0.5)}{0.05^2 (838 + 3.841 * 0.5(1-0.5))} \cong 264$$

مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في

د. عائشة أبو عبدالله، د. أحمد عطية، د. عبد الحميد وشوش

جامعة الزاوية

حيث أن:

n = يمثل حجم العينة، X^2 = قيمة كا2 الجدولية لمستوى المعنوية، N = حجم مجتمع الدراسة الكامل، P = ترمز إلى تقدير نسبة أفراد المجتمع الذين يملكون الخاصية المدروسة، d = الدقة المطلوبة للنسبة.

أي أن حجم العينة المطلوب لا يقل عن (264) مفردة، ولضمان الحصول على العدد المطلوب قام الباحثون بتوزيع (300) استمارة وتحصلا على (268) استمارة صالحة للتحليل وكما مبين في الجدول رقم (4).

جدول (4) الاستمارات الموزعة على المستهدفين وأعداد ونسب الاستمارات الصالحة والغير صالحة للتحليل

عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المفقودة	نسبة الاستمارات المفقودة	عدد الاستمارات الغير صالحة	نسبة الاستمارات الغير صالحة	عدد الاستمارات الصالحة	نسبة الاستمارات الصالحة
300	32	0.67%	0	0%	268	89.33%

6.3 الوصف الإحصائي لمحاور الدراسة وفق إجابات المبحوثين:

لتحديد درجة الاتفاق على كل فقرة من فقرات الاستبيان وعلى إجمالي كل محور من محاور الاستبيان، تم استخدام اختبار (One Sample T-Test)، فتكون الدرجة مرتفعة (أفراد العينة متفقين على محتوى الفقرة) إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة للفقرة أكبر من قيمة متوسط القياس (3) وقيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) ، وتكون الدرجة منخفضة (أفراد العينة غير متفقين على محتوى الفقرة) إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة للفقرة أقل من قيمة متوسط القياس (3) وكانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) ، وتكون الدرجة متوسطة إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05 بغض النظر عن قيمة متوسط الاستجابة.

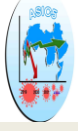
1. استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا

جدول رقم (5) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي واختبار (One Sample T-Test) لفقرات محور

استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا

ت	الفقرة	التكرار والنسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	P-value الدلالة الإحصائية	درجة الموافقة
1	تم تدريب الطلبة من قبل الجامعة على استخدام التعليم الإلكتروني من خلال اعطائهم بعض المساقات التأهيلية خلال الجائحة.	ك	0	81	104	44	39	3.15	1.014	0.014	مرتفعة
		%	0	30.2	38.8	16.4	14.6				





متوسطة	0.099	0.887	2.91	0	62	152	22	32	ك	2	هناك سلاسة في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا.
				0	23.1	56.7	8.2	11.9	%		
منخفضة	0.000	0.818	2.59	12	21	80	155	0	ك	3	تقيم الجامعة دورات إلكترونية ارشادية تدريبية توضح الية استخدام نظام التعليم الإلكتروني للمدرسين أثناء أزمة كورونا.
				4.5	7.8	29.9	57.8	0	%		
منخفضة	0.000	1.095	2.63	29	10	94	103	32	ك	4	التقنيات المتبعة المتوفرة في التعليم الإلكتروني فعالة وتغطي كافة جوانب المنهاج.
				10.8	3.7	35.1	38.4	11.9	%		
منخفضة	0.009	0.932	2.85	17	42	99	104	6	ك	5	تصميم الموقع الذي وفرته الجامعة للتعليم الإلكتروني يسهل عرض المادة بطريقة شيقة.
				6.3	15.7	36.9	38.8	2.2	%		
منخفضة	0.000	0.892	2.78	22	17	108	121	0	ك	6	نظام التعليم الإلكتروني الحالي تواصل مباشر بين أعضاء النظام التعليمي (الإدارة، المدرس، الطالب) .
				8.2	6.3	40.3	45.1	0	%		
منخفضة	0.000	1.065	2.54	18	26	76	110	38	ك	7	اسهمت تقنيات التعليم الإلكتروني بفاعلية في استمرارية ونجاح العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا.
				6.7	9.7	28.4	41	14.2	%		
منخفض	0.000	0.64	2.8	المتوسط العام							

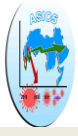
لقد بينت النتائج في الجدول رقم (5) إن قيم متوسطات الاستجابة تراوحت من (2.54) إلى (3.15)، وتبين إن فقرة واحدة فقط من فقرات محور "استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا" كانت درجة الموافقة عليها مرتفعة، وفقرة أخرى كانت درجة الموافقة عليها متوسطة، في حين كانت درجة الموافقة منخفضة على باقي فقرات هذا المحور، ولتحديد مدى استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا، فإن النتائج في الجدول رقم (5) أظهرت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (2.8) وهو أقل من متوسط القياس (3) وأن الفروق تساوي (0.2)، ولتحديد معنوية هذه الفروق فإن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار تساوي صفرًا وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل على عدم استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا.



مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في

د. عائشة أبو عبدالله، د. أحمد عطية، د. عبد الحميد وشوش

جامعة الزاوية



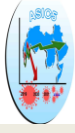
2. تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا:

جدول رقم (6) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي واختبار (One Sample T-Test) لفقرات محور

تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا

ن	الفقرة	التكرار والنسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	P-value الدلالة الاحصائية	درجة الموافقة	
1	التعلم الإلكتروني أكثر فاعلية من حيث استغلال الوقت أكثر من التعليم التقليدي.	ك	12	60	115	11	70	3.25	1.197	0.001	مرتفعة	
		%	4.5	22.4	42.9	4.1	26.1					
2	أعتقد ان الاختبارات عن بعد وسيلة مناسبة لتقييم تحصيل الطلبة.	ك	38	99	49	70	12	2.7	1.136	0.000	منخفضة	
		%	14.2	36.9	18.3	26.1	4.5					
3	هناك مصداقية عالية في تقييم الطلبة من خلال نظام التعليم الإلكتروني.	ك	18	119	98	23	10	2.58	0.881	0.000	منخفضة	
		%	6.7	44.4	36.6	8.6	3.7					
4	يتم تقييم الطالب بشكل مستمر اثناء عملية التعليم عن بعد.	ك	12	64	133	54	5	2.91	0.83	0.078	متوسطة	
		%	4.5	23.9	49.6	20.1	1.9					
5	يلتزم أعضاء هيئة التدريس بنظام التعليم الإلكتروني بناء على خطة الجامعة.	ك	76	111	43	22	16	2.22	1.125	0.000	منخفضة	
		%	28.4	41.4	16	8.2	6					
6	يشمل المحتوى التعليمي على تمارين وواجبات تساعد على التعلم.	ك	44	81	56	82	5	2.71	1.123	0.000	منخفضة	
		%	16.4	30.2	20.9	30.6	1.9					
7	في التعليم الإلكتروني أساليب التقييم المتبعة مناسبة وتتم بطرق متنوعة.	ك	6	169	55	28	10	2.5	0.855	0.000	منخفضة	
		%	2.2	63.1	20.5	10.4	3.7					
		المتوسط العام							2.7	0.664	0.000	منخفض

لقد بينت النتائج في الجدول رقم (6) إن قيم متوسطات الاستجابة تراوحت من (2.22) إلى (2.91)، وتبين إن فقرة واحدة فقط من فقرات محور "تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا" كانت درجة الموافقة عليها مرتفعة، وفقرة أخرى كانت درجة الموافقة عليها متوسطة، في حين كانت درجة الموافقة منخفضة على باقي فقرات هذا



المحور، ولتحديد مدى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا، فإن النتائج في الجدول رقم (6) أظهرت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (2.7) وهو أقل من متوسط القياس (3) وأن الفروق تساوي (0.3)، ولتحديد معنوية هذه الفروق فإن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار تساوي صفرًا وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل على وجود ضعف في تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا.

3. تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل التعليم الإلكتروني :

جدول رقم (7) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي واختبار (One Sample T-Test) لفقرات محور

تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل التعليم الإلكتروني

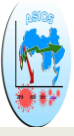
ت	الفقرة	التكرار والنسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	P-value	الدلالة الإحصائية	درجة الموافقة
1	يتفاعل الطلبة مع نظام التعليم الإلكتروني بشكل مستمر.	ك	76	56	66	18	52	2.68	1.446	0.000	منخفضة	
		%	28.4	20.9	24.6	6.7	19.4					
2	يساعد أسلوب التعليم الإلكتروني في فهم المادة العلمية بشكل واضح وسلس.	ك	44	115	11	81	17	2.67	1.241	0.000	منخفضة	
		%	16.4	42.9	4.1	30.2	6.3					
3	يستطيع الطالب طرح أي تساؤلات واستفسارات من خلال التعلم الإلكتروني.	ك	6	161	52	28	21	2.62	0.982	0.000	منخفضة	
		%	2.2	60.1	19.4	10.4	7.8					
4	يتيح نظام التعليم الإلكتروني للطلاب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت.	ك	18	136	27	60	27	2.78	1.167	0.003	منخفضة	
		%	6.7	50.7	10.1	22.4	10.1					
5	عرض المادة الكترونيا يزود الطالب بمهارات اضافية.	ك	44	148	38	16	22	2.34	1.082	0.000	منخفضة	
		%	16.4	55.2	14.2	6	8.2					
	المتوسط العام							2.67	0.982	0.000	منخفض	

لقد بينت النتائج في الجدول رقم (7) إن قيم متوسطات الاستجابة لمحور "تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل التعليم الإلكتروني" تراوحت من (2.34) إلى (2.78)، وإن قيم



مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في

د. عائشة أبو عبدالله، د. أحمد عطية، د. عبد الحميد وشوش
جامعة الزاوية



الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05، لذا فإن درجة الموافقة كانت منخفضة على جميع الفقرات، ولتحديد مدى تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا، فإن النتائج في الجدول رقم (7) أظهرت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (2.67) وهو أقل من متوسط القياس (3) وأن الفروق تساوي (0.33)، ولتحديد معنوية هذه الفروق فإن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار تساوي صفرًا وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل على وجود ضعف في تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا.

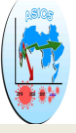
4. معوقات التعليم الإلكتروني:

جدول رقم (8) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي واختبار (One Sample T-Test) لفقرات محور

معوقات التعليم الإلكتروني

ن	الفقرة	التكرار والنسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	P-value	الدلالة الإحصائية	درجة الموافقة
1	لا يتناسب نظام التعليم الإلكتروني مع نوع المواد في شقيها النظري والعملية.	ك	0	54	61	91	62	3.6	1.053	0.000	مرتفعة	
		%	0	20.1	22.8	34	23.1					
2	سرعة الانترنت غير مناسبة ولا تضمن استمرار المحاضرة دون انقطاع	ك	0	74	48	101	45	3.44	1.067	0.000	مرتفعة	
		%	0	27.6	17.9	37.7	16.8					
3	أعضاء هيئة التدريس لا توجد لديهم الخبرة والمهارات الكافية والمناسبة لاستخدام الحاسوب والانترنت.	ك	2	85	31	93	57	3.44	1.164	0.000	مرتفعة	
		%	0.7	31.7	11.6	34.7	21.3					
4	هناك صعوبة في التواصل المباشر بين المدرسين والطلبة (حيث يمكن تبادل الأفكار والآراء من خلال المواجهة الشخصية).	ك	0	54	56	119	39	3.53	0.973	0.000	مرتفعة	
		%	0	20.1	20.9	44.4	14.6					
5	هناك صعوبة لدى أعضاء هيئة التدريس في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعليم الإلكتروني المتاحة.	ك	0	39	66	107	56	3.67	0.966	0.000	مرتفعة	
		%	0	14.6	24.6	39.9	20.9					
6	تأثر تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني والمحاضرات بسبب تكاليف الباهظة للانترنت.	ك	0	57	48	120	43	3.56	0.998	0.000	مرتفعة	
		%	0	21.3	17.9	44.8	16					





مرتفع	0.000	0.674	3.54	المتوسط العام
-------	-------	-------	------	---------------

لقد بينت النتائج في الجدول رقم (8) إن قيم متوسطات محور معوقات التعليم الإلكتروني تراوحت ما بين (3.44) و (3.6)، وكانت قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05، لذا فإن جميع فقرات محور "معوقات التعليم الإلكتروني" كانت درجة الموافقة عليها مرتفعة، ولتحديد مستوى معوقات التعليم الإلكتروني، فإن النتائج في الجدول رقم (8) أظهرت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (3.54) وهو أكبر من متوسط القياس (3) وأن الفروق تساوي (0.54)، ولتحديد معنوية هذه الفروق فإن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار تساوي صفرًا وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل على إن مستوى معوقات التعليم الإلكتروني كان مرتفعاً.

4. النتائج والتوصيات:

1.4 النتائج:

بعد تحليل البيانات التي تم جمعها، فإن الدراسة توصلت إلى ما يلي:

1. أظهرت الدراسة على عدم استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا، فقد بلغت قيمة متوسط الاستجابة (2.8).
2. بينت الدراسة وجود ضعف في تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا، فقد بلغت قيمة متوسط الاستجابة (2.7).
3. أوضحت الدراسة وجود ضعف في تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا، فقد بلغت قيمة متوسط الاستجابة (2.67).
4. أظهرت الدراسة إن مستوى معوقات التعليم الإلكتروني كان مرتفعاً، فقد بلغت قيمة متوسط الاستجابة (3.54).

2.4 التوصيات:

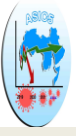
بعد تحليل البيانات وحسب ما تم التوصل إليه فإن الدراسة توصي بالآتي:

1. الحرص على توفير شبكة انترنت سريعة ومستمرة في أداؤها بدون انقطاعات تضمن التواصل المستمر بين أعضاء هيئة التدريس ببعضهم وبالطلاب.
2. ضرورة الاهتمام من قبل الجامعة بإدخال أسلوب التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي، والقيام بنشر الثقافة الإلكترونية بين الطلبة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.
3. المراجعة الدورية والمستمرة لاحتياجات مؤسسات سوق العمل ودراستها والعمل على تحقيقها.
4. تطوير موقع الجامعة الإلكتروني وتضمين عروض محدثة للمواد التعليمية تبث على مدار الساعة.

مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في

د. عائشة أبو عبدالله، د. أحمد عطية، د. عبد الحميد وشوش

جامعة الزاوية



5. توفير بنية تعليمية ملائمة لتطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة وإزالة كافة المعوقات البشرية والمادية والفنية التي تحول دون انتشاره في النظام التعليمي بمختلف المراحل والمجالات.

6. الحرص على القيام بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل وجود ظروف قاسية وعقد المؤتمرات والندوات من أجل تطوير التعليم الإلكتروني والنهوض به.

7. عقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني.

8. العمل على توفير أجهزة حاسوب على عدد الطلبة وتنظيم آلية استخدامها.

5. المراجع:

1.5 المراجع العربية:

1. الكرم، عبد الله والعلي، نجيب محمد. (2005). "التعليم الإلكتروني: المفهوم والواقع والتطبيق"، التربية والتعليم وتكنولوجيا المعلومات في البلدان العربية: قضايا واتجاهات، الهيئة اللبنانية للعلوم والتربية، الكتاب السنوي الرابع، ط1.
2. الخليفة، هند (2002). الاتجاهات والتطورات الحديثة في خدمة التعليم الإلكتروني، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، 16-17 آب، 1423 هـ.
3. الكيلاني، ماجد. (2005م). التربية والتجديد. موقع بصائر. <https://cutt.us/qjmvT> - 2020/06/20م.
4. التارقي، ميرفت خميس(2016) . التعلم الإلكتروني بوصفه أحد طرق التدريس الحديثة المستخدمة في تطوير طرق التدريس بليبيا، مجلة كلية التربية، جامعة بنغازي، ليبيا ع2.
5. الحضيرى، عبد القادر إبراهيم(2011) . واقع ومستقبل التعليم الإلكتروني في ليبيا، مجلة الجامعة الليبية للعلوم الإنسانية والتطبيقية، طرابلس، ليبيا.
6. حمدان، محمد، (2007) ، التعليم الإلكتروني المفهوم والخصائص، الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، عمان.
7. تساشنيل، مارتين (2002)، التعليم الإلكتروني تحدٍ جديد للتربويين، مقال مترجم مجلة المعرفة، العدد 91.
8. راضي، ميرفت، وشاهين، إبراهيم،(2010) معوقات توظيف التعليم الإلكتروني في برنامج التربية التكنولوجية وسبل التغلب عليها في كلية فلسطين التقنية دير البلح(دراسة حالة) بحث مقدم للمؤتمر العلمي (التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التعليم) المنعقد في فلسطين ، جامعة الأقصى) غزة بتاريخ 28 أكتوبر.

2.5 المراجع الأجنبية:

1. Affouneh S, Salha S, Khlaif ZN. (2020) Designing Quality E-Learning Environments for Emergency Remote Teaching in Coronavirus Crisis. Interdiscip J Virtual Learn Med Sci.11(2):1-3
2. Draissi, Z. Yong, Q, Z. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. School of Education, Shaanxi Normal University. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3586783.
3. Sahu, P. (2020). Closure of Universities Due to Coronavirus Disease (COVID- 19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff. Medical Education and Simulation, Centre for Medical Sciences Education, The University of the West Indies, St. Augustine, TTO.
4. Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal). Pp1-11.
5. Lin, Hui-Chao (2005). The Obstacles Facing Taiwan's Universities with regard to Internet Courses.
6. Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. <https://doi.org/10.29333/pr/7937> Retrieved, 27/5/2020.
7. Koumi, J (2006). Designing Educational Video and Multimedia for Open and Distance Learning. Routledge, England.
8. Berg, G., Simonson, M. (2018). Distance learning. Britannica. <https://www.britannica.com/topic/distance-learning>
- 9.ELEARNINGNC.http://www.elearningnc.gov/about_elearning/what_is_elearning/
- 10 . Ferreiman. J. (2014). 10 Benefits of Using Elearning. LearnDash. <https://www.learndash.com/10-benefits-of-using-elearning/>
11. Hetsevich. I. (2017). Advantages and Disadvantages of E-Learning Technologies for Students. Joomla!lms. <https://www.joomla!lms.com/blog/guest-posts/elearning-advantages-disadvantages.html>
12. Uma Sekaran : Research Methods For Business, A Skill – Building Approach, Fourth Edition, Southern Illinois University at Carboundale, 2003.
13. Rodny The integration of instructional technology in to public education. Usability International Journal on E – Learning . 3 (2),2002,10 – 17 .



The effectiveness of e-learning in light of the spread of the Corona pandemic from the point of view of faculty members at Western Mountain Univ

Dr.. Aisha Al-Hadi Muhammad Abu Abdullah
University of Al-Zawiya, Al-Ujaylat
aishahadei6@gmail.com

Dr.. Ahmed Attia Mohamed
University of Al-Zawiya, Al-Ujaylat
AhmedAtea722@gmail.com

Dr.. Abdul Hamid Muhammad Washush
Tripoli University
Ah.wesh@yahoo.com

Abstract

This study aimed to reveal e-learning in light of the spread of the Corona pandemic from the viewpoint of faculty members at the University of Western Mountain, and to achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach was relied on, which depends on collecting data and information related to the study variables, and the study community consists of members of the staff of the study. Teaching at the University of Western Mountain, which numbered (838) individuals, where a questionnaire was distributed to the study sample of faculty members at the University of Western Mountain who taught during the period of the spread of the Corona pandemic through the e-learning system. To explore the views of the study sample represented by members of the workforce (faculty members) at Western Mountain University, and the results showed: on the lack of continuity of e-learning in light of the spread of the Corona pandemic, the average response value was (2.8) The study showed a weakness in the interaction of faculty members with e-learning in light of the Corona crisis, as the average response value was (2.7) The level of e-learning obstacles was high. The average response value was (3.54). The study recommends: To conduct training courses for faculty members to raise their level of competence in the field of computers and the Internet. Reconsidering university courses, taking into account the requirements of e-learning. Developing the university's website and including updated offers of educational materials broadcast around the clock. Ensure continuous evaluation of students during the distance education process. The necessity of including exercises and assignments in the educational content contributes to the improvement of distance learning.

Keywords: e-learning, corona virus. Western Mountain University.

